

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- الدراسة عن المادة التعليمية

1. مفهوم المادة التعليمية

المادة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ أو يجدها التلاميذ بأنفسهم.¹ التعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلفية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم.² إذا أنّ مادة التعليم هي المعلومات التي يقصد المعلم إلى أذهان التلاميذ وصبّ حوافظ³ بمسائل الفنون والعلوم.

من أجل تلبية احتياجات الطلاب عند توملينسون (2008)⁴ أن المواد التعليمية يلزم على إعطاء التجربة باستخدام أصيلة من اللغة الأجنبية من خلال النصوص الشفوية والتقريبية. إنّ استخدام الأصلية للغة الأجنبية تشارك الطلاب من الجوانب المعرفية والوجدانية لتوفير أفضل الفهم, وليس إلاّ بحول اللغة ولكن لكيفية استخدام اللغة أيضا.

2. تطوير المادة التعليمية

¹ أكوس بوديمان والأخرون, أصول التربية والتعليم الجز الثالث, (كونتور: معهد دار السلام, 2008), 6.

² عبد الحافظ زيد والأخرون, أصول التربية والتعليم الجز الثالث, (كونتور: معهد دار السلام, 2011), 1.

³ حوافظ جمع من حافظة: قوة الذاكرة

⁴ Tomlinson, B, *English Language Learning Materials: A Critical Review*, (London: Continuum International Publishing Group, 2008), 50.

عند توملينسون تطوير المواد هي كل شيء أدلى بها شخص (المؤلفين والمدرسين, أو الطلاب) لتوفير المنافع والمعلومات والخبرات من اللغة التي تم تصميمها لتحسين تعليم اللغة.⁵

وهناك بعض مبادئ عامة يجب مراعاتها في اختيار مادة الدرس وترتيبها منها :

(أ) صحة المادة, ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروضة, فلا يعرض على التلاميذ إلا ما هو صحيح من ناحية الفكرة والأسلوب.

(ب) مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها, فلا تكون فوق مستواهم العقلي فيملّون منها, ولا دون مستواهم العقلي فيستهزءون بها.

(ج) أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلميذ وبالبيئة التي يعيش فيها.

(د) يجب أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة, فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في حصة, ولا قصيرة بحيث ينتهي منها في وقت قصيرة مما يتيح للتلاميذ فرصة للعبث وضياع الوقت.

(هـ) يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطقيا, بحيث يبني كل جزء على سابقه ويرتبط بلاحقه من غير تكلف.

(و) أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على شهور السنة, ومن المستحسن أن يسير حسب قوانين التعلم بالبندء بالسهل صم التدرج إلى الصعب.

(ز) ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم, أو ربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة, أو ربطه بما يتصل به من المواد الأخرى, أو ربطه بالمواقف الحيوية التي تستدعيه.⁶

⁵ نفس المرجع, 2.

3. أنواع المادة التعليمية

الدروس باعتبار خصائصها ثلاثة أنواع, هي : دروس المعلومات, ودروس المهارة, ودروس ترقية الذوق والوجدان.

(أ) دروس المعلومات

هي الدروس التي يكون الغرض منها الوصول إلى حقائق جديدة كانت غير معروفة للتلاميذ من قبل. سواء أكانت علمية أم أدبية, بدراسة المواد التي تحتاج إلى بحث ونقاش تفكير للوصول إلى قاعدة عامة, أو حقيقة جديدة, كالمواد التي يكون الغرض من دراستها التزود بالمعلومات والأفكار, وكسب العلوم والمعارف.⁷

ويمكن تقسيم هذه الدروس من حيث مصدر المعلومات والجهد المبذول فيها إلى ثلاثة أقسام:

(1) دروس يكون المدرس هو المتحمل لجميع أعباء عملية التدريس.

(2) دروس يجمع فيها التلميذ المعلومات لنفسه وبنفسه.

(3) دروس يحصل فيها التلميذ على المعلومات عن طريق المناقشة التي تدور رحاها في الفصل بين المدرس والتلميذ.⁸

وتحتاج هذه الدروس إلى استخدام الحواس, والمناقشة, والأسئلة, حتى تصل إلى العقل وتوضح في نفوس التلاميذ. ولكي يصل المدرس إلى الغرض, يستطيع أن يختار من طرق التدريس

⁶ محمد عبد القادر أحمد, طرق التدريس العامة, (مصر: مكتبة النهضة المصرية, 1998), 33-34.

⁷ محمد عطية الإبراشي, روح التربية والتعليم, دار إحياء الكتب العربية, دم.ت., ص. 332.

⁸ صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد, التربية وطرق التدريس, (مصر: دار المعارف, 1956), 269.

ما يلائم مادته ودرسه, ثم يعمل لتشبيتها بإعطاء تطبيقات عليها, ثم يسأل فيها من حين لآخر ويطلب التلاميذ بإعادتها ومراجعتها حتى تترسخ في أذهانهم.

ب) دروس المهارة

هي الدروس الفنية العملية التي تتطلب محاكاة, وتمرنا, وتدريباً, وتكراراً بطريقة معينة, للحصول على المهارة في العمل. فهي تحتاج إلى رؤية نموذج, ومحاكاته, والتمرن عليه وتكراره, حتى يستطيع المتعلم أداء العمل بسرعة ودقة, مع الحذق والمهارة والجودة والإتقان. فالغرض منها كسب المهارة الفنية في أي فن من الفنون.⁹

ومن ثم فهي دروس تحتاج إلى التقليد واستخدام الحواس واليد واللسان في كسب المهارة كالكتابة والخط والرسم والموسيقى والغناء والرقص والأشغال اليدوية والألعاب الرياضية. وإذا كان الغرض المباشر من الدروس العملية هو تكوين عادات خاصة, إلا أنها مع ذلك تؤثر في توسيع المعارف وتعميقها وتهذيب الوجدان وتقويم الأخلاق.¹⁰

ج) دروس ترقية الذوق والوجدان

هي الدروس التي يراد بها تربية الذوق والعاطفة والقلب تربية جمالية. والغرض من هذه الدروس أن نربي في الطفل حبّ الجمال, وتقديره, والإعجاب به. ففي دروس الشعر والتمثيل والأناشيد والموسيقى والأغاني, يجب أن تراعى تربية الذوق والوجدان تربية جمالية, حتى يشعر المتعلم بجمال التعبير, ورقة

⁹ نفس المرجع, 333.

¹⁰ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد, التربية وطرق التدريس, 278.

الأسلوب, وحسن الإيقاع والصوت, وما فى الشعر من روعة
وموسيقى وعذوبة.

وقد كانت التربية قديما تعني بالعقل وحده والتربية العقلية
وحدها, فكانت توجه عنايتها إلى الدروس العلمية والأدبية لكسب
العلوم والمعارف. أم اليوم, فلا تتطلب التربية العناية بالعقل أو
التفكير وحده, ولكنها تتطلب أيضا العناية باليد أي التربية العملية,
والقلب أي التربية الوجدانية. فكما أن للإنسان عقلا يفكر به, فله
يدٌ يعمل بها, وقلبٌ يشعر به.¹¹

ب- الدراسة عن الوسائل التعليمية

1. مفهوم وسائل التعليمية

كانت لوسائل التعليمية المفاهيم والتعاريف متنوعة ويقال أن هذا
البحث لوسائل التدريس. وهذه التعاريف ليس إلا من المؤسسات
التعليمية ومن أهل التعليم يُعبّر أراءه حول مفهوم وسائل التعليمية أو
وسائل التدريس, عند جمعية لتكنولوجيا الاتصالات والتعليم (AECT)
نقل به عن حمزة ب. أونو, ويعرف أن الوسيلة هي كل ما تستخدم
لعملية اتصالات المعلومات.¹² مع أن جمعية التربية الوطنية (NEA) نقل
به عثمان يعرف أن "وسائل التعليمية ككائنات التي يمكن التلاعب
والرأية والسماعة والقراءة أو المناقشة بأداة مستخدمة في أنشطة التعليم
ويؤسر إلى فعالية البرامج التعليمية"¹³

أهل التعليم يعرف أن وسائل التعليمية تتكون من كيكنى *gegne* و
بريغز *brigg* التي كتبها أزر أرشد يعبر أن "وسيلة التعليمية تشمل من
أدوات الظاهر التي تستخدم للتصال محتويات مواد التعليمية, وتتكون
من الكتب والمسجلات, والأشرطة, وألة التصوير, والمسجل, والأفلام,

¹¹ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد, *التربية وطرق التدريس*, 334.

¹² Hamzah B. Uno, *Profesi Kependidikan: Probleman Solusi, Dan Reformasi Pendidikan Di Indonesia*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2010), 113.

¹³ Usman Dkk, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), 11.

والشرائح (إطار الصورة), والصور, والرسومات, والتلفزيون,
والحاسوب.¹⁴

قال لتوهيرو *Latuheru* أنّ وسيلة التعليمية هي مادة و أداة أو
طريقة مستخدمة في أنشطة التعليمية التي تقصد لعملية المواصلات بين
تفاعل المعلمين والطلاب يمكن أن تتم بالمناسبة والمفيدة.¹⁵

وسائل التدريس هي جزء من عملية التدريس في المدرسة
ووجب على جميع المعلمين قدرة وتفوقا في المواد المدروسة. الوسائل
هي إحدى من العوامل التي تحدد بنجاح التدريس لأنها يساعد الطلاب
والمعلمين في تقديم المواد الدراسية للتصال أهداف التعليمية التي
صاغت في تخطيط التدريس. من هذه الطريقة أنّ استخدام وسائل
التدريس يستطيع على ترقية كفاءة التدريس وونوعية نتائج التعليم.¹⁶

بتقدم علوم التكنولوجيا وتغير سلوك المجتمع أنّ التعليمية في المدارس
تظهر بتطور سريع وتغير وتجديد, وطروق التدريس والأدوات والتفاهم
بوسيلة التدريس.¹⁷

ولأجل ذلك أنّ المعلم يرجى على استخدام أدوات التعليم مقتصدا
وفاعليا ولايرد على استخدام أدوات التعليم الحديثة ذات صلة بتوجيه
المجتمع وتطور الزمن. والمسئلة الأولى أو الأساسية هي استعداد المعلم
على كفاءة استخدام وسائل التعليمية عند عملية التعليم وقفا بأهداف
التعليم والتدريس في المدرسة.

بتقدم تنمية المجتمع والتكنولوجيا الحديثة, فتديات المعلم أكبر
وشديدة في المدرسة. ولذلك, بتقدم التكنولوجيا والمعلومات يرجى على
المعلم أن يكون معلما إبتكارا في استخدام وسيلة التعليم وأمهر في
البصيرة. هذه الحالة تبين برأي عمر حمالك الذي كتبه عثمان يجب أن

¹⁴ Azhar Arsyard, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. 2002), 55.

¹⁵ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997), 14.

¹⁶ Oemar Hamalik , *Psikologi Belajar Dan Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo 2004),
64.

¹⁷ Oemar Hamalik, *Media Pendidikan*, (Bandung; Citra Aditya Bakti. 1989), 21.

يكون المعلم معرفة وفهما كافيا بوسائل التعليمية كي يكون المعلم قادرا على استخدام وسائل التعليمية الجيدة.¹⁸

2. نوع وسائل التعليمية

الأنواع من الوسائل ليسهل تدريس اللغة العربية الى ثلاثة انواع، وسيلة البصرية، وسيلة السمعية، ووسيلة السمعية والبصرية.

أ) وسيلة البصرية

تعريف الوسائل البصرية هي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستى البصر، كالصور الفتوغرافية، والرسوم المتوضحية، والافلام.

والخاص بالوسائل البصرية الحاسوبية والتي فى نظره عبارة عما يستخدم فى حجرات الدراسية فتعرف دنت (Dent) ١٩٦٤ الموافق التعليمية : بهدف فهم معانى الكلمات المنطوقة المكتوبة.¹⁹

ب) الوسائل السمعية

تعريف الوسائل السمعية هي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستى السمع، كالراديو والاسطوانات والتسجيلات الصوتية.

وتضم مجموعة المواد من الأدوات التي تساعد زيادة فاعلية التعليم التي تعتمد أساسا على حاسة السمع وتشمل الراديو وبرامج الإذاعة المدرسة، والأستوانات، والتسجيلات الصوتية.²⁰

ج) الوسائل البصرية السمعية

¹⁸ Usman Dkk. *Media Pembelajaran*, 18.

¹⁹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل تدريس اللغة العربية* (رياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٢٥.

تعريف ادجارديل (E.Dale) ١٩٥٤

والخاص بالوسائل السمعية والبصرية والتي تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعانى والمفاهيم وهى المواد التى تؤدى إلى جودة تدريس وتزويد الدارسين.²¹

3. أهمية وسائل التعليمية

أهمية الوسائل التعليمية فى مجالات التعليم والتعلم:²²

(أ) من الشرط التى سعد على التعلّم وجود الحاجة للتعلّم *need*، وان يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة. وقد يستلزم ذلك استثارة اهتمامه بالموضوعات التى يتعلمها. ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدى الى استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعلّم *To motivate the learner*

فلا شك ان الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة بأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.²³

(ب) وأفضل التعلّم ما يتم عندما يصل التلميذ الى مرحلة الاستعداد للتعلّم *Readiness To learn* والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعدادا للتعلّم وإقبالا عليه. فالعروف انالحصيلة اللغوية للطفل من الصور والاصوات تبدأ مبكرة عن حصيلته من الكلمات والالفاظ. فالطفل يستطيع أن يميز بين صورة القطة والكلب والحصان وغيرها مبكرا.²⁴

(ج) يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز *Reinforcement* التى تؤدى الى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد

²¹ نفس المرجع، ٢٨.

²² حسين حمدي الطوبجى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم (كويت: دار القلم، دون السنة)، ٤٤-٤٨.

²³ نفس المرجع، ٤٤.

²⁴ حسين حمدي الطوبجى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم، ٤٥.

التعلم. ولعل أوضح مثال لذلك من الوسائل التكنولوجية الحديثة هو استخدام التعليم البرنامجي حيث يعرف التلميذ مباشرة الخطأ والصواب في اجابته فور ابدائها فيتم تعزيز الاجابة السليمة ويستمر في تعلمه. ويمكن أن أستخدم وسائل كثيرة لتحقيق هذا الغرض كأن يشاهد التلميذ أحد الأفلام للجابة على الأسئلة أوالمشكلات التي تصادفه. وكذلك الحال في معمل اللغات، فيستمع التلميذ الى التسجيل الصوتي الأدائه ليتعرف فوراً على كيفية نطقه للغات الأجنبية مثلاً فيثبت النطق الصحيح للغة.²⁵

(د) تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ. فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل من الاستماع للشرح النظري للمدرس وتقديم أمثلة قابلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريقالخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح. ومنهم من يحتاج الى تنوع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا. ويسير الاتجاه الحديث في التعلم الى استخدام العديد من الوسائل مجتمعة *Multimedia* في اعداد الدروس وخاصة في التعلم الفردي *Individualized instruction* حتى يسير تلميذ في تعلمه لموضوعات المنهج حسب قدراته واستعداداته ويختار من الوسائل مايققق له التعلم الأفضل الذي يناسب استعداداته وميوله.

(هـ) يؤدي الوسائل التعليمية الى ترتيب واستمرار الافكار التي يكونها التلميذ.

يسير إنتاج كثير من المواد التعليمية كالأفلام المتحركة والثابتة مثلاً في خطوات منطقية متسلسلة عند عرض المادة التعليمية. ويساعد هذا الترتيب التلميذ على فهم المادة وتتبع خطوات العرض وترتيب الأفكار التي يكونها.

4. مهنة وسائل التعليمية

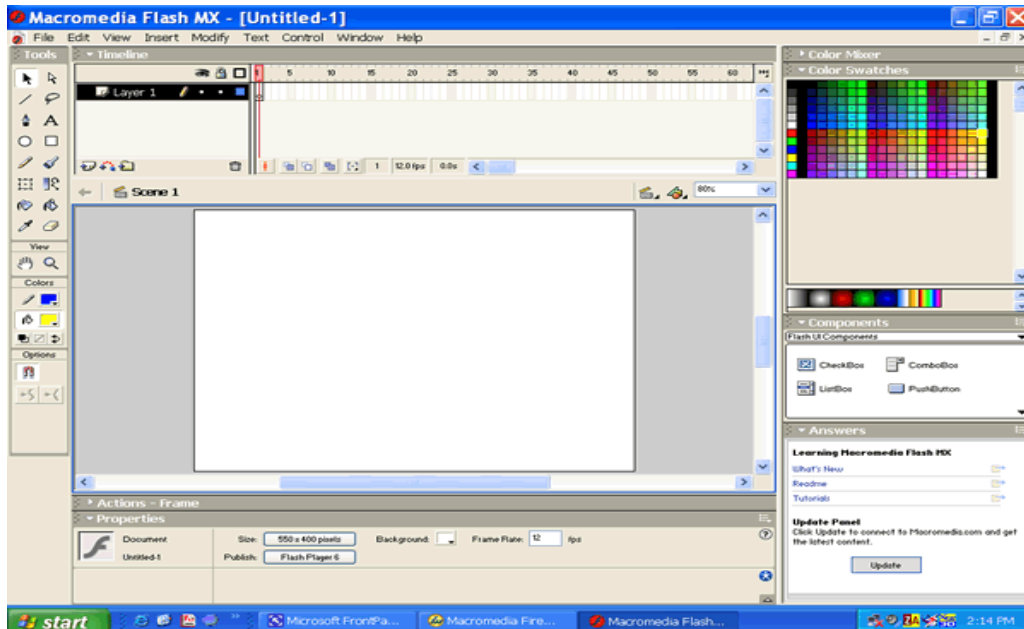
²⁵حسين حمدي الطوبجى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ٤٧.

المهنة الوسائل هو يوجه الطلاب لينال مجارب التعليم. الحاصل من هذا التحقيق مفيد ليصنع طريقة التدريس ابلغ القدر، اعطاء التأثير الإيجابي للطلاب الى مادة التدريس مع طريقة التدريس بالنجاح.

ج- مكروميديا فلاش (Macromedia Flash)

ماكروميديا فلاش هو برنامج لخلق التفاعلية، ومحتوى الرسوم المتحركة. الرسوم المتحركة تعني "حركة" المحتوى Flash-لا يجب أن الرسوم. عادة ما يتم استخدامه لمحاكاة عناصر واجهة البرنامج مثل أشرطة التمرير، والقوائم المنسدلة، أزرار، ونظم الملاحظة. مصطلح "فلاش" قد حان أيضا للدلالة على الملف الفعلي التي تم إنشاؤها باستخدام برنامج ماکروميديا الذي يحمل نفس الاسم.²⁶

حدود الأعمال لماكروميديا فلاش²⁷



الصورة 2.1

²⁶ Dwi Astuti, *Teknik Membuat Animasi Profesional Menggunakan Macromedia Flash 8*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2006), 2

²⁷ <http://sinauflash.blogspot.com/2009/01/dasar-animasi-pada-macromedia-flash-80.html>. Diakses tanggal 25 April 2015

1. مرحلة (Stage)

المرحلة هي الجزء ليتم استخدام صناعة الأشياء أو لوضع الأشياء.

2. شريط العنوان (Title bar)

يحتوي على النص المكتوب بكتابة ماكروميديا فلاش باسم الملف الحالي.

3. شريط أدوات المستند (Document toolbar)

يحتوي على اسم المستند ليتم حفظها في الملف.

4. شريط القائمة (Menu bar)

يحتوي على قائمة المسلسلة المجموعة من الأوامر المستخدمة في ماكروميديا فلاش 8. ويتكون بعدد شريط القائمة المجهزة باختصار (الاختصار) باستخدام مجموعة الزرّ على لوحة المفاتيح.

5. لوحة الخط (Timeline panel)

يحتوي على الإطار المتنوعة وتستخدم لضبط الأشياء على وجوه متحركة. بالإضافة على ذلك، يمكن أن يكون تيم لين *timeline* مستخدماً لتحديد وقت الأشياء المسلسلة. فتيم لين *timeline* ينقسم إلى عدد متنوعة، وتعرف هذا العدد فيما يلي :

أ) طبقة (Layer)

الطبقة تحتوي على التكوين جميع الكائنات أو أجزاء من الصور والنصوص، أو الرسوم المتحركة. نظام موقع الطبقة تؤثر على نظام معرض الأشياء بوجوه المتحركة.

ب) الإطار (Frame)

الإطار هي جزء من الشرائح التي تعمل بالتبادل من اليسار إلى اليمين.

(ج) فلي هيد (*Playhead*)

فلي هيد *Playhead* هو دليل على موقع الإطار عند عملية التسجيل وعلامة *Playhead* تتم بخط العمودي الأحمر.

(د) *FPS* (الإطار بدقائق) مربع

هي دليل على سريع صور المتحركة لتحديد الإطار بدقائق.

(هـ) لون الخلاط (*Color mixer*)

هو لوح الذي تستخدم في تنظيم اللون بالأشياء التفاصيل.

(و) أدوات (*Toolbox*)

هي جزء من الأدوات المختلفة التي تستخدم في صناع الصور وإختيار الأشياء وتلاعب الكائنات على مقوم المرحلة .

(ز) عارض الخصائص (*Property inspector*)

هو إحدى من اللوحة المستخدمة لتنظيم الأشياء الفعالية.

(ح) لوحة تطبيقات الإطار (*Action-frame panel*)

هو جزء من اللوحة المستخدمة لوضع *ActionScrip* الذي تؤثر إلى العمل بإحدى من أشياء المرحلة واللوحة أو الطبقة.

ولماكروميديا فلاش مميزات ونقائص في عمله وتعرف فيما يلي.²⁸

1. المميزات من برنامج تطبيق ماكروميديا فلاش, فهي تذكر فيما يلي.

(أ) ماكروميديا فلاش هو أحد من تكنولوجيا صور المتحركة على شبكة الإنترنت المشهورة وتسد بعدد أطراف المختلفة.

(ب) شكل الملف صغير بنوعية جيدة.

(ج) متطلبات الأجهزة قليلة.

²⁸ Chandra, 7 Jam Belajar Flash MX 2004 Untuk Orang Awam (Palembang: Maxikom, 2004), 2

- (د) الإستطاعة على صناع الإنشاء المواقع، والتفاعلية وصور المتحركة.
- (ه) رسم المتحرك لإعلانات التلفزيونية، لافتة فى الإنترنت , وإنجاز اللعبة وتطبيقات الإنترنت والجوال.
- (و) الإستطاعة على النظر بوسائل مختلفة كشبكة الإنترنت CD-ROM، VCD، DVD، والتلفزيون، والمحمول.
- 2. النقائص من برنامج تطبيق فلاش, فهي تذكر فيما يلى.**
- (أ) أن يكون الكمبيوتر إستطاعا بفتح *flashplayer*.
- (ب) برنامج ادوبي فلاش ليس من لا مجانية غالبا.
- (ج) التعلم لهذه التطبيقات يحتاج إلى أوقات كثيرة بنسبة للمبتدئين.
- (د) لا يزال شدة.
- (ه) استعمال القائمة ليست من السهولة.
- (و) يحتاج إلى مراجع.
- (ز) النقصان فى برنامج 3D وصناعة صور المتحركة 3D صعب .
- (ح) برنامج مكروميديافلاش بلغة صعبة.
- (ط) لم يكون قالبا فيها.

3. استخدام ماکروميديافلاش (Macromedia Flash) لتنمية مهارة القراءة

وجود وسائل مكروميديافلاش عند عملية التعليم ذو أهمية. ووجود هذه الألة تساعد كثيرا فى وضوح المادة التى لم تكون واضحا ولألة الموصلات بين المعلم والطلاب. وتقدم تكنولوجيا الموصلات وإتصال المعلومات تؤثر إلى حالة حياة المعلم الذى تتعمق بالتعليم والتدريس. يرجى للمعلم أن يتبع بتقديم التكنولوجيا, وخاصة فى تقدم التكنولوجيا الموصلات وإتصال المعلومات المتطورة كبيرة فى هذه السنة الأواخر.

إذا كان المعلم لا يتبع على تقدم التكنولوجيا فتكون المعلم راسبا فى عملية التعليم مهارة القراءة وتدريسها. بتقديم هذا التكنولوجيا

فظهرت وسائل وتسهيلات الدراسية فى المدارس, ويجعل الطلاب فريحين عند عملية التعليم مهارة القراءة. بتقدم آلة إتصال المعلومات تسبب إلى ترك عملية التعليم القداماء.

أنّ المعلم يستخدم الحاسوب و آلة التصوير فى إعطاء المادة الجيدة عند عملية التعليم مهارة القراءة. سيكون هذا التعليم جيدا وناجحا بوسيلة هذه الآلة. بفعالية محاولة المعلم فى استخدام التكنولوجيا فسيسهل الطلاب على تنمية مادة مهارة القراءة.²⁹

د- الدراسة عن المهارة القراءة

1. مفهوم مهارة القراءة

القراءة هى مهارة ليعرّف و يفهم إعتبرات عن شيئاً. القراءة وهى الإتصال بين القارئ و الكاتب من خلال النصوص الذى يكتبه فطريقة مباشرة فيه يوجد الإتصال المعرفية بين لغة اللسان و لغة الكتابة. و قال تاريكان عن القراءة يستعمل للقارئ ليحصل الرّسالة سيعبر من الكاتب من خلال بوسائل الكلام او لغة المكتوب.³⁰ والقراءة هى عملية التعرّف على الرّموز المطبوعة، و النطق المفهوم. وعلى هذا التعريف وهى تشمل التعرّف، وهو الإستجابة البصريّة لما هو مكتوب و نطق، وهو تحويل الرّموز المطبوعة التى تمت رئيّتها الى اصوات ذات معنى، و الفهم اى ترجمة الرّموز الدّركة و اعطائها معانى.³¹

القراءة هي مدخل الإنسان الى اللغة، والتمهيد الجيد لها ضرورة، فهي عملية ليست بالهينة، تحتاج الى تخطيط وتفكير وتنظيم حتى يُقدّم المقروء والمبتدئين وفق منهج علمي تؤكده البحوث والدراسات فيقبل

²⁹ <http://www.kompasiana.com/manfaat-dan-kegunaan-software-macromedia-flash>. Diakses tanggal 28 Juni 2015

³⁰Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1994), 7.

³¹على احمد مذكوري، *تدريس فنون اللغة العربية* (الكويت: مكتبة الفلاح،

المبتدئون على القراءة بدافعية، وهنا ينبغي مراعاة خصائص النمو وتطلباتها التربوية عند هؤلاء المبتدئين فى التعليم واتعلم القراءة، وما بينهم من فوارق فردية حتى يتمكنوا من مهارات القراءة الأساسية.³²

2. أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى : قراءة صامتة، وقراءة جهرية.

(أ) القراءة الصامتة

لو تأملنا الأسلوب الذى نستخدمه فى القراءة فى حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها، لو وجدنا أن معظم قراءتنا صامتة. وفى هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها. وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع فى صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه. والأساس النفسى لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية، أى أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما.³³

(1) أهداف تدريس القراءة الصامتة

التربوية والفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية :

أ. زيادة سرعة المتعلم فى القراءة مع إدراكه للمعانى المقروءة.

ب. العناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتتا يعوق سرعة تركيز على المعنى، والالتفات الى الخبرات الفنية التى تتاح للقراءة الصامتة.

³² على اسماعيل محمد، المنهج فى اللغة العربية (الناشر: مكتبة وهبة، ١٩٩٦)، ١٧.

³³ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢) ١١٥.

ج.) أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في موافق الحياة المختلفة يوميا، ولهذا يجب التدريب عليها وتعليمها للأطفال منذ الصغير.

د.) زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعده على تحليل ما يقرأ وتمعن فيه، فتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرا من الأهداف، لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.

ه.) أنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم.

2) طريقة تدريس القراءة الصامتة

يتلخص أسلوب تعليم القراءة الصامتة للمبتدئين فيما يأتي :

أ.) يمهّد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات في أثناء المناقشة الشفوية.

ب.) تعرض على التلاميذ الأشياء والصور، مع مراعاة الألفظوا بأى صوت وإنما ينظرون الى الشيء أو الصورة ثم الى الكلمات المكتوبة أسفلها ويفكرون فى المعنى حتى يتم الربط بين الرمز ومعناه على نحو مباشر.

ج.) يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام بطاقات على كل منها جملة مثل (افتح النافذة – اغلق الباب – اكتب اسمك على السبورة) ويعرض المعلم البطاقة على التلميذ دون قراءتها، ثم يقوم التلميذ بتنفيذ ما ورد فيها من التعليمات.

د.) يستطيع المدرس أن يضرب تلاميذه على التمييز بين البطاقات. فيعرض عليهم بطاقتين، فى الأول : افتح الباب والثانية افتح النافذة، ليختار واحدة وينفذ ما ورد بها من تعليمات، وفى ضوء سلوكه يستوثق المعلم من قدرته على تمييز ما يقرأ.

3) يلخص تعليم القراءة الصامتة للمتقدمين كما يأتي :

- أ. يتم اختيار المعلم لموضوع القراءة الذي يتلاءم مع مرحلة نمو التلاميذ العقلي وانفسي والاجتماعي.
- ب. يلقي المعلم بعض الأسئلة حول أهداف الدرس الرئيسية.
- ج. يدرّب المدرس تلاميذه على قراءة الجمل والفقرات قراءة جهرية سليمة مع مناقشة بعض المفردات الصعبة.
- د. يحدد للتلاميذ قدراً مناسباً من الوقت لمطالعة الموضوع مطالعة صامتة.
- هـ. يطلب المدرس من التلاميذ أن يقرؤوا الدرس مرة ثانية قراءة صامتة لمزيد من الفهم للتفاصيل.

ب) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي التعرف على الموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت مسموع، مع الدقة، والطلاقة، وتجسيد المعنى.³⁴

1) أهداف تدريس القراءة الجهرية :

- أ. القراءة الجهرية كما قلنا تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
- ب. هي وسيلة المعلم أيضاً في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.
- ج. تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.
- د. في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعراً أو نثراً أو قصة أو حواراً عميقاً.

³⁴ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ١١٦ .

2) طريقة تدريس القراءة الجهرية :

- أ. تهيئة التلاميذ ذهنيا ونفسيا بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذي تم اختياره، أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف الدرس.
- ب. يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سليمة، مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسباً للتلاميذ.
- ج. تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أو فقرة. وهكذا إلى انتهى الموضوع.
- د. تصحيح الأخطاء التلاميذ أولاً بأول، بعد الانتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة وذلك عن طريق التلاميذ أنفسهم أو بواسطة المعلم، على أن يكون الصحيح مناصباً على الأخطاء الصارخة.
- هـ. يستعين المدرس بما شاء من الوسائل أو بالسبورة على الأقل.

3) تقسيم القراءة على أساس غرض القارئ

تنقسم القراءة حسب غرض القارئ إلى أقسام كثيرة أهمها ما يأتي :

- أ. قراءة للدرس والبحث
- ب. قراءة للاستماع
- ج. قراءة لحل المشكلات

3. أهداف تعليم القراءة

تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل :

- أ) اكتساب عادات التعريف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مولولها.
- ب) فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة.

- (ج) بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد الى عدد فقرات.³⁵
- (د) تنمية الرغبة والشوق الى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
- (هـ) سلامة النطق في لقراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.
- (و) التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

أمّا في بقية صفوف المرحلة الابتدائية، وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية، فإن هذه الأهداف تمتد لتشمل ما يأتي :

- (أ) توسيع خبرات التلاميذ
- (ب) تنمية التربية الإسلامية، والنزعة الجمالية لدى التلاميذ، وترقية أذواقهم
- (ج) تكوين عادات القراءة للاهتمام أو للدراسة والبحث أو لحل المشكلات
- (د) الاستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القرائتين الصامتة والجهرية، بالإضافة الى النطق في القراءة الجهرية.
- (هـ) ترتيب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة وتدريبهم على عادة ارتياد المكتبات، واحترام الكتب واحترام وجهات نظر الآخرين إذا كانت لا تتعارض مع منهاج الله للكون والإنسان والحياة.
- (و) تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجاتهم وتمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم.